جامعة عين شمس
قسم اللغة العربية

دلالة ألفاظ الألوان بين اللغتين العربية والصينية
دراسة تقابلية

رسالة مُقدّمة لاستكمال متطلب الحصول على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية
بكلية الألسن- جامعة عين شمس

مُقدّمة من الطالبة
تساي جونغ تشان
(Cai Zhongqian)

تحت إشـراف

أ.د/ محمد رجب الوزير
أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية
كلية الألسن ـ جامعة عين شمس

أ.د/ استر وليم بولص
أستاذة اللغويات بقسم اللغة الصينية
كلية الألسن ـ جامعة عين شمس

1437هـ – 2016م

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

اسـم الباحـثـة : تساي جونغ تشان

الدرجـة العلمية : مـــاجستيـــر

القسـم التابع له : اللغـة العربيـة

اسـم الكـلـيـــة : الألسـن

الجـــامـــعـــة : عيـن شمس

سنـــة التـــخـرج :

سنـــة المـنـــح :

التـقـديـــر :

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

رسالة ماجستيـــر

اسم البـاحـــثـة: تساي جونغ تشان
عنوان الرسالـة: دلالـة ألفاظ الألـوان بين اللغتين العربيـة والصينيـة دراسـة تقابليـة
اســم الـدرجـة: مـــاجستيـــر

لجنة الإشراف والحكم على الرسالة

*** أ.د/ محمد رجب محمد الوزير (مشـرفـًا)**

أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية كلية الألسن – جامعة عين شمس

*** أ.د/ استر وليم بولـص (مشرفًا مشاركًا)**

أستاذة اللـغويـات بقسم اللغة الصينيـة كلية الألسن – جامعة عين شمس

*** أ.د/ نهلة غريب محمود (مـناقشـًا)**

أستاذة اللغويات بقسم اللغة الصينية وكيلة كلية الألسن –جامعة عين شمس

*** أ.د/ علي محمد هنداوى (مـناقشـًا)**

أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية بكلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / م
أجيزت الرسالة بتاريخ : / / م
التقديـر : .....

الدراسات العليا	موافقة مجلس الجامعة	موافقة مجلس الكلية
	/ / م	/ / م

ختم الإجازة

إهـــداء

إلى والديّ العزيزين..... جونغ لى وتشن بينغ

إلى أستاذي..... الدكتور ما خي بين

إلى كل مَنْ ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود

إلى نفسي وجهودي خلال الرسالة

الباحثة

تساي جونغ تشان

شكـر وتقديـر

أتقدّم بالشكر والتقدير إلى أستاذي العظيم

الأستاذ الدكتور/ محمد رجب الوزير

أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية كلية الألسن جامعة عين شمس

الذي جاد عليّ بعلمه ووقته وخبرته، فأولى دراستي بالاهتمام والمتابعة.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتي العزيزة

الأستاذة الدكتورة/ استر وليم بولص

أستاذة اللغويات بقسم اللغة الصينية كلية الألسن جامعة عين شمس

التي ساعدتني في الدراسة والترجمة بين اللغتين العربية والصينية.

كما أقدّم شكري إلى الأستاذين المناقشين وإلى كل مَنْ مدّ يد المساعدة، فكان له مساهمة في إتمام هذه الدراسة.

الباحثة

تساي جونغ تشان

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الإهداء ..... ث

الشكر والتقدير ..... ج

فهرس المحتويات ..... ح

الملخص ..... د

المقدمة ١

التمهيد ٥

الباب الأول: دلالة ألفاظ الألوان وأغراضها الوظيفية وعلاقتها بالمعتقدات في اللغة العربية ١٠

الفصل الأول: ألفاظ الألوان والتعبيرات اللغوية ١١

أولاً: اللون الأسود ١١

ثانياً: اللون الأبيض ١٣

ثالثاً: اللون الأحمر ١٦

رابعاً: اللون الأخضر ١٩

خامساً: اللون الأصفر ٢٢

سادساً: اللون الأزرق ٢٤

الفصل الثاني: استخدام الألوان لأغراض وظيفية ٢٦

أولاً: زيادة الإنتاج ٢٦

ثانياً: العلاج ٢٧

ثالثاً: الدعاية والتأثير ٢٨

رابعاً: وضوح الرؤية والأمن ٢٩

خامساً: استخدامات عملية ٣٠

سادساً: استخدام الألوان في تجميل الجسم ٣٢

الموضوع **الصفحة**

الفصل الثالث: الألوان والمعتقدات..... ٣٣

أولاً: الألوان والدين..... ٣٣

ثانياً: الألوان في النصوص التراثية العربية القديمة..... ٤٦

ثالثاً: الألوان والتقاليد..... ٦٦

第二章：汉语色彩词的意义..... ٦٨

الباب الثاني: دلالة ألفاظ الألوان وأغراضها الوظيفية وعلاقتها بالمعتقدات في اللغة الصينية..... ٦٩

第一节：汉语色彩词和语义表达..... ٧٠

الفصل الأول: ألفاظ الألوان والتعبيرات اللغوية في اللغة الصينية..... ٨١

第二节：中国的色彩功能与运用..... ٩٨

الفصل الثاني: استخدام الألوان لأغراض وظيفية في الصين..... ١٠٢

第三节：中国的色彩与信仰..... ١٠٨

الفصل الثالث: الألوان والمعتقدات في الصين..... ١١٣

الباب الثالث: الدراسة التقابلية لدلالة ألفاظ الألوان بين اللغتين العربية والصينية..... ١١٧

الفصل الأول: اللون الأسود..... ١١٨

الفصل الثاني: اللون الأبيض..... ١٣٢

الفصل الثالث: اللون الأحمر..... ١٤٣

الفصل الرابع: اللون الأخضر..... ١٥٢

الفصل الخامس: اللون الأصفر..... ١٦١

الفصل السادس: اللون الأزرق..... ١٦٨

الخاتمة..... ١٧٢

المصادر والمراجع..... ١٧٤

الملخص

تتناول هذه الرسالة وعنوانها: "دلالة ألفاظ الألوان بين اللغتين العربية والصينية دراسة تقابلية"، وتهدف إلى اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين في مجال دلالة ألفاظ الألوان من خلال تحليل دلالتها التي ظهرت في نصوص تراثية ومعاصرة عربية وصينية لإيجاد حلول لمشاكل ترجمتها من العربية إلى الصينية وبالعكس، مما يساهم مساهمةً في عملية التبادل الثقافي والتفاهم بين العرب والصين.

واعتمدت الباحثة منهج التقابلية في هذا البحث، وقد قسّمته مشتملاً إلى المقدمة، والتمهيد، وثلاثة أبواب، وخاتمة تشمل أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وجاء الباب الأول بعنوان " دلالة ألفاظ الألوان وأغراضها الوظيفية وعلاقتها بالمعتقدات في اللغة العربية "، وقد اشتمل على ثلاثة فصول: الفصل الأول فيه عرض للدلالات العربية التي تضمنتها الألوان (الأسود، والأبيض، والأحمر، والأخضر، والأصفر، والأزرق). والفصل الثاني فيه عرض استخدامات الألوان في كل مجال من الحياة اليومية (العمل، والعلاج، والإعلام، والمرور، والتجميل وغيرها) . والفصل الثالث فيه عرض دلالات الألوان في الدين والتقاليد في النصوص التراثية (في القرآن الكريم والشعر الجاهلي وغيرها).

وجاء الباب الثاني بعنوان" دلالة ألفاظ الألوان وأغراضها الوظيفية وعلاقتها بالمعتقدات في اللغة الصينية" لتتبّع دلالات الألوان الصينية على تلك الموضوعات التي تناولها الباب السابق. وكُتِبَ باللغة الصينية أولًا ثم تُرجم إلى اللغة العربية.

وأما الباب الثالث فقد تناول "الدراسة التقابلية لدلالة ألفاظ الألوان بين اللغتين العربية والصينية"، وفيه عرض أوجه التشابه والاختلاف في كل لون بين اللغتين. وقد جاء كل لون في فصل مُستقل بذاته، ووقع هذا الباب في ستة فصول. وفيها تُرجمت تعبيرات كل لون من العربية إلى الصينية وبالعكس، وخاصةً ترجمة الأبيات الشعرية الجاهلية إلى اللغة الصينية.

والخاتمة توضح أهم النتائج التي توصل إليها البحث ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

المقـــدمـــة

مجال هذا البحث هو دلالة ألفاظ الألوان في اللغتين العربية والصينية دراسة تقابلية. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى وجود اختلافات كثيرة في دلالة ألفاظ الألوان ببلاد العالم خلال عصور طويلة، وكلها تظهر في الاستعمال اللغوي، وتتأثر ألفاظ الألوان بعناصر البيئة الجغرافية، والتقاليد، والعادات، والدين...إلخ. فلا تعكس خاصية طبيعية للألوان فقط، بل تعكس خاصية اجتماعية وثقافية.

إنّ اللغة أساس رئيس في التبادل الثقافي بين العربية والصينية. فمن الضروري أن ندرس معاني ألفاظ الألوان ودلالتها اللغوية والرمزية. وبذلك سوف تسهم هذه الدراسة في زيادة التبادل الثقافي بين العربية والصينية.

كما ترجع أهمية هذه الدراسة أيضا إلي عدم وجود دراسات تقابلية سابقة في مجال دلالة الألوان. وأنّ ألفاظ الألوان قد دُرست في كل لغة من اللغتين (العربية والصينية) علي حدة، ولا توجد دراسة تقابلية واحدة في اللغتين تظهر أوجه الاختلاف والتشابه بينهما لغوياً، لذلك سأقوم بهذا البحث.

وقد جُمِعَتْ مادة هذا البحث من نصوص عربية تراثية ومعاصرة ونصوص صينية تراثية ومعاصرة؛ مثل: القواميس العربية القديمة والحديثة وهي: لسان العرب، و القاموس العصريّ عربيّ- صيني (新阿拉伯语大字典)، والمعجم الوسيط، والمعاجم العربية الأخري القديمة والحديثة ؛ وكتب دلالة ألفاظ الألوان في نصوص عربية تراثية ومعاصرة، هي: الملمع للنمريّ(ت ٣٨٥هـ)، و اللون في الشعر العربي قبل الإسلام، واللغة واللون للدكتور أحمد مختار عمر ؛ وكتب دلالة ألفاظ الألوان في نصوص صينية تراثية ومعاصرة :色彩美在古代诗词中的体现 (جمال الألوان في الأشعار القديمة الصينية)، 唐诗宋词(القصائد القديمة الصينية)،

汉语色彩词研究(دراسة ألفاظ الألوان في اللغة الصينية)، 色彩词研究(دراسة ألفاظ الألوان).

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يـأتـي:

١) تحليل دلالة ألفاظ الألوان في اللغتين العربية والصينية في ضوء دراسة تقابلية تطبيقية على نصوص تراثية ومعاصرة.

٢) الكشف عن أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغتين في مجال دلالة ألفاظ الألوان.

٣) المساهمة في التبادل الثقافي بين العربية والصينية، وتقوية التفاهم بين الشعب العربي والشعب الصيني.

٤) وضع حلول لمشكلة ترجمة ألفاظ الألوان من العربية إلى الصينية وبالعكس.

وتوجد دراسات سابقة في هذا الموضوع في كل لغة من اللغتين (العربية والصينية)، كما يلي:

لقد تزايد الاهتمام بدراسة موضوع اللغة واللون في كتاب –"اللغة واللون"(2009) للدكتور أحمد مختار عمر. فهو أول كتاب يتحدث في علاقة اللغة باللون ودلالته، ويتناول فيه كثيراً من قضايا الألوان من جانبيها اللفظي والمعنوي بصورة واضحة تخاطب المتخصص والمثقف العام دون خوض في التفاصيل، وتربط العلم بالفن، وتتخطى ما يسمي بالإنسانيات والعلوم لتخرج كل هذا في عمل متكامل متناسق.

أما الدراسات السابقة باللغة الصينية، فهي دراسات في اللغة واللون، منها على سبيل المثال لا الحصر:

⑴李尧，汉语色彩词研究（2002）汉语言文字学硕士学位论文，南京师范大学。

دراسة ألفاظ الألوان في اللغة الصينية (2002) للي شو، وهذا البحث لاستكمال متطلب الحصول علي درجة الماجستير في العلوم اللغوية الصينية، جامعة نان كين.

ويتناول فيه تاريخ ألفاظ الألوان، وخاصية مفردات الألوان (الاسم والفعل) واستخداماتها، ودلالة ألفاظ الألوان في اللغة الصينية واستخداماتها في التراث الصيني.

⑵于海飞，色彩词研究（2003）汉语言文字学硕士学位论文，曲阜师范大学。

دراسة ألفاظ الألوان ليو خا في (2003)، وهذا البحث لاستكمال متطلب الحصول علي درجة الماجستير في جامعة تشو فو، يتناول فيه أنواع ألفاظ الألوان، وخصائص ألفاظ الألوان، والدلالة الثقافية لألفاظ الألوان، ووظيفتها اللغوية و البلاغية في اللغة الصينية.

وتحقيقًا لتلك الأهداف المذكورة آنفا يقسَّم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة، ففي **التمهيد** يعرض لتعريف اللون والدراسات السابقة في مجال دلالة ألفاظ الألوان في اللغتين العربية والصينية، كذلك فيه ذكر لأهم المصادر القديمة والحديثة التي تناولت عنصر اللون بالدراسة، وكيف تقابل دلالة ألفاظ الألوان في اللغتين العربية والصينية وأنواع الألوان.

الباب الأول بعنوان "دلالة ألفاظ الألوان في اللغة العربية"، وقسّمْتُه إلى ثلاثة فصول:

- الفصل الأول : ألفاظ الألوان والتعبيرات اللغوية
- الفصل الثاني : استخدام الألوان لأغراض وظيفية
- الفصل الثالث : الألوان والمعتقدات

و**الباب الثاني** بعنوان "دلالة ألفاظ الألوان في اللغة الصينية"، وقسّمْتُه إلى ثلاثة فصول:

- الفصل الأول : ألفاظ الألوان والتعبيرات اللغوية
- الفصل الثاني : استخدام الألوان لأغراض وظيفية
- الفصل الثالث : الألوان والمعتقدات

وأما **الباب الثالث** فيتناول دراسة أوجه التشابه والاختلاف في دلالة ألفاظ الألوان بين اللغتين العربية والصينية. ومشكلات ترجمة دلالة ألفاظ الألوان من العربية إلى الصينية وبالعكس.

ثم جاءت **الخاتمة** لتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

ولن أخفي ما اكتنف عملية البحث من صعوبات أبرزها قلة المادة وتوزعها في مراجع عديدة على شكل إشارات أو ملاحظات سريعة تتطلب الحصول عليها الجهد الطويل حتى تمكّنت من جمع مادّة يمكن الاتكاء عليها في الدراسة، راجية المولي أن يلهمني الصواب في تحقيق الأهداف المرجوّة.

التمـــهـيـــد

اللون عنصر من العالم المحيط بنا، وهو يلازمنا في حياتنا، ويدخل في كل ما حولنا. إنَّ الأرض من حولنا تزخر بألوانها الطبيعية المتنوعة المتناسقة – سواء في جبالها وسهولها وطيورها وحيواناتها وأزهارها ونباتاتها أو فيما يكتسبه الأفق والسماء من ألوان خلال دورة الحياة اليومية، ولكن الإنسان لم يقنع بهذه الحياة الملونة الطبيعية، فأضاف إليها من فنه وعلمه آلافاً من درجات الألوان والتركيبات اللونية، وأدخل اللون الصناعي في كل شيء حولنا.

ما اللون؟

اللون عرفه العلماء بأنّه " نتيجة إحساس العين بالموجات المختلفة، فحينما ينعكس الضوء على جسم ما فإنه يمتص بعض موجات هذا الضوء ويرد بعضه، وهذا الجزء المردود يؤثر في خلايا العين فتحس باللون وتدركه ".[1]

ويري ابن منظور في "لسان العرب" أنّ اللون "هيئة كالسواد والحمرة، ولون كل شيء ما فصل بينه وبين غيره والجمع ألوان. ويدلّ لفظ اللون في اللغة علي تغيّر الهيئة والصورة، فهو لون البشرة الخارجي والغطاء الذي يظهر للعيان للأجسام المختلفة في هذا الكون. واللَّوْنُ: النَّوْعُ وَفُلانٌ مُتَلَوِّنٌ إذا كانَ يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ واحِدٍ...".[2]

أما ابن فارس فيري أنَّ اللون هو اللفظ يبدأ باللام التي تدلّ على دخول شيء في شيء آخر، مما يشير إلى تركيب اللون من عناصر عديدة في صورة واحدة، يظهر

---

[1] انظر محيي الدين طالو في **الرسم واللون**، دار دمشق للنشر، ص163.

[2] ابن منظور في **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، 1955م، مادة (لون). المجلد الخامس، ص4106.

منها العنصر الذي يسود بنسبة أعلى من غيره في هذا التركيب المتداخل.

ألفاظ الألوان:

لأنَّ ألفاظ الألوان في اللغة العربية كثيرة بحيث نجد عشرات الأسماء للتعبير عن اللون الواحد وهي تختلف باختلاف درجة اللون، وهو ما عرف في المصادر القديمة باسم إشباع اللون أو تأكيده.

فلا شك في ظهور صعوبات كثيرة خلال هذه الدراسة بالنسبة لي فأنا باحثة من الصين وأَدْرُسُ اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولكن من الضروري أن ندرس معاني ألفاظ الألوان ودلالتها اللغوية والرمزية. وأقوم بدراسة تقابلية بين اللغتين العربية والصينية في دلالة ألفاظ الألوان، وذلك للوصول إلى أوجه الاختلاف والتشابه بينهما، وإلي حل لمشكلة ترجمة دلالة ألفاظ الألوان من العربية إلي الصينية وبالعكس.

تفيد الباحثة في هذه الدراسة من المصادر والمراجع، مثل كتاب "اللغة واللون" أساساً لها، ومن المعاجم فقد كان "لسان العرب" و"القاموس العصريّ عربيّ-صيني" أساساً في هذا البحث، إضافة إلى عدد من الدراسات والأبحاث التي تساعد على إتمام هذه الدراسة مثل:

"كتاب الملمع" صنعة أبي عبد الله الحُسَيْن بن علي النّمريّ (المتوفي سنة ٣٨٥هـ)، تحقيق وجيهة أحمد السَّطْل. هو بمثابة معجم صغير لألفاظ الألوان في اللغة

انظر ابن فارس، أبو الحسين أحمد في**مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت: دار الفكر1979م، فصل اللام والنون وما يثلثهما.

انظر د.عبد الكريم خليفة في **ألوان في معجم العربية**، في مجلّة مجمع اللغة العربية الأردني، السنة11، تموز— كانون أول1987م/ع33، ص36-37.

د.أحمد مختار عمر، **اللغة واللون**، ط3، القاهرة: عالم الكتب،2009م.

ابن منظور في **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، 1955م.

⑤ 王培文主编，**新阿拉伯语大字典（القاموس العصريّ عربيّ- صيني）**北京：商务印书馆，2003 年。

العربية. يجمع فيه بين ذوق الأديب في اختيار الشواهد، ودقة اللغوي في تبويب أفكاره، وتنسيقها، وتقصّيها. ويتحدث عن مفردات معينة يجمعها إطار اللون، وهو ظاهرة جديرة بالدراسة، خاصة أن معاجم المعاني التي صنفت في عصر المؤلف وما قبله اهتمت بوحدة الموضوع.

ما أنواع الألوان التي ستقوم الباحثة بدراستها في اللغتين (العربية والصينية)، ولماذا؟

سوف تقوم الباحثة بدراسة تقابلية في دلالة ألفاظ الألوان بين اللغتين العربية والصينية وبتصنيف الألوان في هذا البحث إلى ستة ألوان أساسية هي: الأسود والأبيض والأحمر والأخضر والأصفر والأزرق. وذلك لكون هذه الألوان هي الألوان البؤريّة في المعجم العربيّ. والألوان الأخري تنضوي تحتها. فمثلا الكميت هو ما كان لونه بين الأحمر والأسود من الخيل والإبل، إذا غلبت عليه الحمرة، لذا فهو يلحق بالأحمر. واللون البني يلحق بالأحمر كذلك.

كيف تقابل دلالة ألفاظ الألوان بين اللغتين؟

يأتي على رأس هذه الألوان الأسود والأبيض في كل العالم، وهما لونان متعاكسان، إذ يرتبطان بالليل والنهار، أو بالظلمة والنور، وهما لذلك لونان متداولان في جميع الحضارات البشرية.

يلي ذلك الأحمر، وهو من أوضح الألوان لارتباطه بالدم ولكنه متعدد الدلالات إلى درجة التناقض أحياناً، يليه الأخضر وهو لون مستقر ثابت لارتباطه بالنبات

أبو عبد الله الحُسَيْن بن علي النّمريّ، **كتاب الملمع**، تحقيق وجيهة أحمد السَّطْل، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق 1976م—1396هـ.

انظر قاسم حسين صالح، **سيكولوجية إدراك اللون والشكل**، بغداد: دار الرشيد،1982م، ص108.